



عرب وعالم

فيدل كاسترو : أمريكا تريد من كوبا التصرف كالعبيد



الزعيم الكوبي السابق فيدل كاسترو في هافانا.

من أصل كوبي وطالب كوبا بالإفراج عن السجناء السياسيين وتحسين حقوق الإنسان للحصول على امتيازات إضافية من واشنطن. لكن كاسترو وشقيقه الأصغر راؤول كاسترو رئيس كوبا الحالي يعتبران أن الشروط الأمريكية تنتهك السيادة الكوبية أو أسوأ من ذلك. وكتب كاسترو «التصادم بين القوى العظمى في الشمال والثورة الكوبية كان محتوما. لقد حظ من قدر المقاومة البطولية للشعب بلدنا الصغير». وأضاف «اليوم هم مستعدون لمساحتنا إذا سلمنا أنفسنا للعودة إلى الخطيرة كعبيد يقبلون مجددا السوط والعمل بالسخره بعدما عرفوا الحرية». وأعرب الشقيقان كاسترو عن الاستعداد لإجراء

محادثة مع الولايات المتحدة وقد بدأت بالفعل محادثات غير رسمية على مستوى محدود في واشنطن. لكنهما يصران علنا على أن كوبا ليست مطالبة بتغييرات لتحرير العمل الدبلوماسية قديما. وفي مقالة أمس الخميس قال كاسترو إن كوبا الحذرة تدرس أوباما جيدا كي تحدد نواياه الحقيقية. وقال «لسنا مخربين كما يتصور البعض لكننا كذلك لسنا حقيقي يسهل أن يخدعهم الذين يعتقدون أن الشيء الوحيد المهم في العالم هي قوانين السوق والنظام الرأسمالي للإنتاج». وأضاف «مازال هناك من يتوهمون أن الناس يمكن التلاعب بهم كالعرائس».

هافانا / 14 أكتوبر / رويترز: سخر الزعيم الكوبي الكوبي فيدل كاسترو من الخطوات الأمريكية لتحسين العلاقات مع بلاده قائلا إن الولايات المتحدة تريد من الجزيرة الشيوعية أن تصرفت كعبيد مستعد لأن «يقبل مجددا السوط والعمل بالسخره».

الامم المتحدة تحت اسرائيل على وقف سياسة الهدم في القدس الشرقية

القدس 14 أكتوبر / رويترز: قالت المفوضة السامية لسلامة المتحدة لحقوق الإنسان امس الجمعة انه يجب على اسرائيل ان تتوقف على الفور عن طرد الفلسطينيين وهدم منازلهم في القدس الشرقية العربية حيث يوجد الالف مهددين بالنزوح. وجاء في احصائيات وردت في تقرير صادر عن مكتب الامم المتحدة للشؤون الانسانية انه يوجد 1500 أمر هدم لمنزل اقيمت بدون تصريح من بلدية القدس في اسرائيل في شرق المدينة. وأضافت انه اذا نفذت اوامر الهدم فان نحو 9000 فلسطيني سيهدون من ديارهم. واستولت اسرائيل على القدس الشرقية في حرب عام 1967 وتعتبر كل المدينة عاصمة لها وهو زعم لا يقبل اعترافا دوليا. وتريد السلطة الفلسطينية ان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية في المستقبل. وأدت أعمال الهدم والنداءات من جانب رئيس بلدية القدس نير بركات للتوسع في المستوطنات اليهودية على الاراضي المحتلة الى اذكاء التوترات في المدينة وضعت اسرائيل في مسار تصادمي محتمل مع الولايات المتحدة والحلفاء الاوروبيين. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون التي زارت اسرائيل في مارس اذار ان أعمال الهدم «غير مفيدة» وتوقع المفاوضات الفلسطينية صائب عريقات ان تثير اول مواجهة بين الرئيس الامريك باراك اوباما ورئيس الوزراء الاسرائيلي البيني الجديد بنيامين نتانياهو. العامين القاديين لانتخابات 28 في المئة على الاقل من المنازل الفلسطينية -- 60 الف ساكن -- عرضة للخطر لان هذه المنازل بنيت بدون تصريح وهو ما يشكو الفلسطينيون من انه مستحيل الحصول عليه من البلدية التي تديرها اسرائيل. ويقع بلدية منها في مناطق تم تحديدها على انها «مناطق خضراء» من جانب بلدية القدس. وتشمل هذه المناطق حي سلوان حيث تزعم البلدية هدم 88 مبنيا سكنيا لاقامة منطقة ارية. وقالت المفوضة السامية لسلامة المتحدة لحقوق الإنسان «رغم ان الحكومة الاسرائيلية اشارت الى ان المنازل التي يجري هدمها لم تحصل على التصاريح اللازمة للبناء فان الحقيقة هي ان الفلسطينيين لا يسمح لهم الحصول على مثل هذه التصاريح». وأضافت البيان ان 13 في المئة فقط من اراضي القدس الشرقية التي تم ضمها تم تحديدها من جانب السلطات الاسرائيلية على انه يمكن للفلسطينيين البناء عليها وان معظم هذه الاراضي مزدهمة بالفعل. وأشار البيان الى انه «في نفس الوقت فان النمو في عدد المباني الجديدة في المستوطنات الاسرائيلية والمواقع البعيدة في الضفة الغربية زادت بنسبة 69 في المئة في عام 2008 مقارنة مع عام 2007 «مستشهدا باصحاتيات من حركة السلام الان الاسرائيلية. وردا على تقرير امس المتحدة نفس رئيس بلدية القدس بركات وزعم وشكك في الحقائق لكنه وافق على انه توجد «أزمة تخطيط» في المدينة. وقال بيان صادر من مكتبه «هذا التقرير يتعلق بالماضي بينما رئيس البلدية يبركات ملتزم بالمستقبل ويقدم نوعية حياة افضل لكل ساكن القدس». وقال رئيس البلدية ان الازمة «في انهاء القدس ... تؤثر على اليهود والمسيحيين والمسلمين على حد سواء» وسيتم التعامل معها بطريقة شاملة قريبا في اول «خطه الرئيسية شاملة للمدينة» يتم اعداده في 50 عاما.

مستشار الأمن القومي العراقي : العنف في العراق قصير الأجل



رجال الامن العراقيين يقتادون أحد العناصر المتطرفة.

تلدن / 14 أكتوبر / رويترز: وصف موفيق الربيعي مستشار الأمن القومي العراقي يوم امس الجمعة تصاعد العنف بالعراق في الآونة الأخيرة بأنه قصير الأجل وليس بداية لمرحلة جديدة في مسمى لرسم صورة وردية لمستقبل البلاد. وأشار الربيعي على هامش مؤتمر الاستثمار في العراق المنعقد في لندن إلى أن موجه التفجيرات الانتحارية التي قتل فيها أكثر من 200 شخص خلال الأيام العشرة الماضية كانت من عمل جماعات لها صلة بتنظيم القاعدة. وأضاف أن هذا الوضع مدي رغبهم في إشعال صراع طائفي مرة أخرى بالبلاد. وقال الربيعي لرويترز «هذا ارتفاع مفاجئ... هذا كل ما في الأمر». وأضاف «هذا النوع من الأشياء قد يحدث كل بضعة أسابيع خلال العامين القادمين لكننا نسيطر على الموقف». «ستواصل القاعدة محاولة شن هذه الهجمات الكبيرة ضد المواطنين العاديين والعودة إلى إستراتيجيتها القديمة المتلفة في محاولة إثارة رد فعل طائفي من الشيعة لكن مخططاتهم ستبوء بالفشل النورع». وتشير الأرقام التي نشرتها الحكومة أمس الأول الخميس إلى أن الأوضاع الأمنية تحسنت بصورة كبيرة في أنحاء العراق خلال العشرة عشر شهرا الماضية لكن العنف تصاعد على نحو مثير للقلق الشهر الماضي مع سقوط 290 مدنيا قتلى في أنحاء البلاد. وسجلت الكثير من الهجمات ومنها تفجيرات انتحارية قتل 150 شخصا مناطق شيعية في بغداد او المواقع المقدسة لدى الشيعة ما أذكى المخاوف من تجد صراع طائفي على غرار الصراع الذي مزق وحدة البلاد بين عامي 2003 و2007. وما زال الأمن يمثل عقبة كبرى أمام المستثمرين الأجانب الذين هي أن العراق اجتاز المنعطف الصعب ويتطلع الآن إلى مرحلة

مختلفة تماما..مرحلة تتعلق بالاقتصاد والوظائف والاستثمار». وأضاف «تمتد نحو السياسات والخدمات القائمة على قضايا». ورغم التقدم الذي أحرزته قوات الأمن العراقية خلال الثمانية عشر شهرا الماضية إلا انه ما زال هناك إذا حصلوا فقط على 100 دولار. ورغم أن الأمن يمثل مصدر قلق للمستثمرين إلا انه لوحظ خلو نصف القاعدة أثناء إلقاء الربيعي كلمته. وعندما كان وزير النفط أو مسؤولو المالية يتحدثون كانت القاعدة تكثف برجال الأعمال. وقال اليرجاديير جيمس اليري المسؤول بمؤسسة ايجيس للخدمات الدفاعية وبي شركة تقدم خدمات للأمن والمخاطرة وتقوم بعمليات كبيرة في العراق «ثلث الموظفين في شركتنا في العراق من العراقيين وهذا العدد يتزايد طوال الوقت. أنهم يتدرجون في مناصبهم بصورة متزايدة وسيديرون العمل قريبا. هذا أمر جيد».

عواصم (العالم)

اندونيسيا : رئيس مفوضية مكافحة الفساد مشتبه به في جريمة قتل

جاكرتا / 14 أكتوبر / رويترز: ذكر مكتب النائب العام باندونيسيا يوم امس الجمعة أن انتصاري أزهري رئيس مفوضية مكافحة الفساد هو أحد المشتبه بهم في جريمة قتل. وعلى الصعيد نفسه كان مسؤول بإدارة الهجرة قد صرح في وقت سابق يوم امس الجمعة بأن مكتب النائب العام طلب حظرا للسفر لمنع أزهري من مغادرة البلاد. وأكد جاسمان بانجايتان المتحدث باسم مكتب النائب العام في مؤتمر صحفي «في قضية قتل نصر الدين ذو القرنين بمنطقه تانجيرانغ في 14 مارس 2009 انتصاري أزهري هو واحد المشتبه بهم والمخطفين».

مسؤول حكومي أمريكي : قاض في المحكمة العليا يعزّم التقاعد

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز: صرح مصدر مسؤول في الحكومة الأمريكية أن ديفيد سوتر القاضي في المحكمة العليا يعزّم التقاعد مما يعطي الرئيس باراك اوباما أول فرصة لتعيين شخص في أكبر محكمة بالبلاد. وأكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه تقارير أوردتها في وقت متأخر من أمس الأول الخميس شبكة (ان.بي.سي) الإخبارية والإذاعة الوطنية العامة وأفادت بأن سوتر وهو أحد القضاة الليبراليين في المحكمة سيقاعد. وفي هذا الصدد أثنى اوباما وهو ديمقراطي على أعضاء المحكمة من ذوي التوجهات الليبرالية أثناء حملته الانتخابية الرئاسية. ومن غير المرجح أن يؤدي تعيينه قاضيا في المحكمة إلى تغيير توازن السلطة الاديولوجي الذي تحدته المحكمة في البلاد. لكن اوباما قد يختار قاضيا صغيرا في السن ليظل عقودا في المحكمة أي بعد خروج اوباما من البيت الأبيض حتى وإن قضى فترتين رئاسيتين. ويعين قضاة المحكمة العليا الأمريكية مدى الحياة. ويتخذون القرارات في قضايا دستورية مثل حقوق الإجهاض وعقوبة الإعدام بل أن المحكمة حسمت انتخابات الرئاسة عام 2000. وقالت متحدة بام المحكمة العليا إن سوتر البالغ من العمر 69 عاما «ليس لديه تعليق حول هذه التقارير التي أفادت بأنه يعزّم التقاعد».

الشرطة اليونانية تطلق الغاز المسيل للدموع في اشتباكات بعيد العمال

أثينا / 14 أكتوبر / رويترز: شهدت العاصمة اليونانية أثينا يوم امس الجمعة مظاهرات في عيد العمال الأول من مايو. وقامت الشرطة اليونانية بإطلاق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين في عيد العمال الذين أحرقوا متروا واحدة على الأقل في شوارع وسط أثينا. ومن ناحية صرح مصدر مسؤول بالشرطة اليونانية قائلا : «إنها مجموعة من 300 شخص بكلية الفنون في أثينا». وذكرت الأنباء أن الاشتباكات جاءت مع من يصفون أنفسهم بأنهم فوضويون بعد أن خرج أكثر من ستة آلاف شخص في مسيرة سلمية بالعاصمة اليونانية في إطار الاجتماعات الحاشدة التقليدية التي تعقد بمناسبة عيد العمال.

سبعة قتلى وخمسة جرحى في تصادم سيارتين ليبيتين وتونسية

تونس / 14 أكتوبر / رويترز: أكدت مصادر أمنية تونسية أن سبعة أشخاص لقوا حتفهم بينما أصيب سالا بلق من خمسة آخرين بجروح متفاوتة في حادث تصادم سيارة تونسية بأخرى ليبية تقل مشجعي كرة قدم بمنطقة الصخرية في جنوب البلاد. وتكررت المصادر أن القتل هو أريمة عدد ركاب ليبيين وثلاثة تونسيين مضيفة أن حالة بعض الجرحى خطيرة ونقلوا على الفور إلى المستشفى الجامعي بصفاقس.

مالي تلقي القبض على أربعة أعضاء بالقاعدة قرب الجزائر

باماكو / 14 أكتوبر / رويترز: قال مصدر أمني يوم امس الجمعة إن القوات المسلحة في مالي ألقت القبض على أربعة أعضاء في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وهو جناح القاعدة في شمال أفريقيا بعد اشتباكات هذا الأسبوع بالقرب من الحدود مع الجزائر. وأكد المصدر في باماكو عاصمة مالي أن الاشتباك وقع يوم 26 ابريل نيسان المنصرم على مسافة نحو 60 كيلومترا عن الجزائر في منطقة نائية بالصحرى حيث يعمل مزيج من الجنود والمدربين ومتطوري الطوارق الرحل ومسلحين إسلاميين. وأضاف المصدر «كانت دورية تابعة للجيش أوقفت سيارة تويوتا ... تحمل أربعة رجال. وبعد تبادل لإطلاق النار تم اعتقال الرجال الأربعة الذين اصيبت جميعهم بجروح طفيفة» موضحا أنهم من الجزائر وغانا وموريتانيا.

مقتل 60 متشددا

القوات الباكستانية تواصل حملتها العسكرية ضد طالبان

البلد الذي يمتلك أسلحة نووية ويعد بلدا أساسيا في الجهود الأمريكية لهزيمة القاعدة وإشاعة الاستقرار في أفغانستان. وأشار مسؤولون عسكريون باكستانيون إلى أن القوات تقوم بتأمين وادي بونير بإيقاع بطيء لتجنب الخسائر في صفوف المدنيين. وشهدت مئات الاسر وهي تتدفق خارج الوادي وسياراتهم محملة بمقتلتاتهم بما في ذلك المشايخ. وأضاف عباس أن قوات الأمن دمرت العديد من الدراجات النارية «الانتحارية» المحملة بالمتفجرات والعبوات التي وضعها المتشددون في مناطق المراكز لعرقلة تقدم القوات، موضحا أن المتشددين أقاموا أيضا نقاط فتيش في أجزاء من سوات في انتهاك لاتفاق السلام مما أدى إلى تكهنات بأن الهجوم قد يتوسع ليشمل الوادي. وبدأ سلطات الإقليم الحدودي الشمالي الغربي يوم امس الجمعة محادثات مع صوفي محمد وهو رجل دين بارز قام بدور الوسيط مع طالبان في جهود جديدة لوقف العنف. ومن جانبه قال ميان افتخار حسين وزير الإعلام الإقليمي للصحفيين بعد المحادثات مع محمد تيمور جارا في دير السفلى «يجري عمل كل شيء لإنهاء التشدد. كل شيء يعمل من أجل السلام». ومن ناحية أخرى حث مسؤولون أمريكيون باكستان على مواصلة الهجوم الذي بدأ هذا الأسبوع في دير وبونير بدلا من ترك العدو يعيد تنظيم نفسه.



جندي باكستاني يتخذ موقعا وعلى كفة قاذفة صواريخ في منطقة دير العليا الغربية أمس.

وأكد مسؤولون حكوميون أنهم ملتزمون بتطبيق الشرعية في مالكاند لكن يتعين على المتشددين إلقاء السلاح. ومن جهتها أكدت الخارجية الأمريكية يوم امس الأول الخميس أن عدد الذين قتلوا في هجمات إرهابية في باكستان العام الماضي زاد بأكثر من 70 في المائة رغم التراجع الكلي في أعمال العنف في أنحاء العالم.

وادي سوات. وسوات أيضا جزء من مالكاند. لكن المتشددون الذين انتشروا في بونير هذا الشهر تسببوا في مخاوف في أنحاء باكستان وأصاوبا الولايات المتحدة بالقلق بشأن الاستقرار في

مقتل 60 متشددا

وادي بونير (باكستان) / 14 أكتوبر / رويترز: ما زالت القوات الباكستانية تخوض معارك ضد طالبان في شمال البلاد من أجل السيطرة على واد استراتيجي لليوم الرض على التوالي ففي يوم امس الجمعة قتل ما يصل إلى 60 منهم، فيما بدأت الحكومة محادثات مع رجل دين بارز لإنهاء العنف. ومازال المتشددون يسيطرون على أجزاء في وادي بونير الذي يبعد 100 كيلومتر فقط شمال غرب إسلام آباد وان كانت القوات قامت بتأمين بلدة داجار الرئيسية يوم الأربعاء الماضي بعد أن أسقطت طائرات هليكوبتر قوات خلف خطوط العدو. وأكد المتحدث العسكري الميجر جنرال اظهر عباس ان القوات البرية أقامت مواقع اتصال مع الجنود الذين نقلوا جوا إلى داجار لكن القتال الشديد مستمر في مناطق أخرى في الوادي. وأشار عباس في مؤتمر صحفي في روالپندي وهي بلدة بها حامية عسكرية متاخمة لإسلام آباد «نوع المقاومة التي يبديها المتشددون تبين ما هي أهدافهم. المقاومة ما زالت مستمرة». وقال أن بين 55 و60 متشددا بينهم بعض الأجناب قتلوا في الاشتباكات في بونير في الساعات الأربع والعشرين السابقة مما يرفع عدد المتشددين الذين قتلوا إلى أكثر من 170 في المنطقة منذ يوم الأحد الماضي. وركزت قوات الأمن على بونير يوم الثلاثاء الماضي بعد أن قامت بتطهير دير السفلى. وفي منطقة أخرى في المنطقة هي دير العليا اقتحم أكثر من 50 متشددا مقر قوات الأمن في وقت مبكر يوم امس الجمعة وحطفوا عشرة جنود.

شركة طيران بريطانية تمحو إسرائيل من الخريطة

أشارت صحيفة تايمز إلى الدهشة التي ارتسمت على وجوه الركاب عند اكتشافهم أن إسرائيل محبت من خريطة المسار الجوي لشركة الطيران (بي إم أي) التي حذفت إسرائيل من خرائطها الرقمية على الرحلات من لندن إلى تل أبيب. فلم تظهر مدينة القدس المحتلة أو تل أبيب على خريطة مسار الخط الجوي، ومع ذلك ظهرت مكة المكرمة على الشاشات وكذلك مدينة حيفا مكتوبة بالتركية التي كانت معروفة بها تحت الانتداب البريطاني قبل حرب 1948. ومن جانبها أصرت الشركة البريطانية على أن الخريطة لم توضع وفق أجندة سياسية أو معادية لإسرائيل مسبقا، وقالت إن الطائفة المعنية تم إشراكها مؤخرا من شركة خاصة مفلسة كانت تجوب دولا عربية. وأضافت (بي إم أي) «لهذا السبب تم وضع نظام الترفيه أثناء السفر بالطائرتين ليلازم الركاب إلى ومن

حزم من زبدة الفول السوداني والفاكهة وقضبان مصنوعة من الشوفان داخل حقائب التلاميذ قبل مغادرتهم المدرسة لقضاء إجازة الأسبوع لتكثيهم من الحصول على الأكل ريثما يستأنفوا الغذاء المدرسي يوم الاثنين. ويقول مراسل صحيفة غارديان البريطانية في المنطقة كريس ماك غريل ضمن تقريره عن هذه الظاهرة إن المعلمين يحرصون على أن لا يتقوهوا بكلمة اللطاب ولا لزوبه سوريا وليبان وإيران. ولاية فيرجينيا الغربية التي تعتمد على المساعدات الغذائية، لكن كثيرا من أعضاء تلك الأسر يسجل من الاعتراف لأصدقائه وجيرانه بحاجة للمساعدة. وتقول كارلا نارديلا التي تترأس بنك الغذاء الرئيسي الخاص بتوزيع أكياس الغذاء المجانية التي تحتوي بعض ما تبعة البقالات، إن المدرسين يستكشفون التلاميذ الذين يتقصدون أنهم لا يحصلون على ما يكفي من الطعام داخل البيت، ويضيفون لهم التلاميذ الذين يعرفون مسبقا أن أسرهم تحتاج المساعدة، فيوزعون على هؤلاء وأولئك تلك الصناديق وإن بصورة حذرة. وتضيف نارديلا أن السلطات بدأت تقدم الأغذية الإضافية للتلاميذ هذا العام بعدما تاكدت من أن

هذه الأماكن المقصودة، ومن ثم بينت الخريطة في المقام الأول الأماكن المقدسة في الإسلام. ولدى الشركة أي أجندة سياسية لكي لا تغضب الدول المجاورة، ما كانت لتستثمر هذا القدر الكبير على خط تل أبيب». وقالت الصحيفة الشركة توصلت مؤخرا إلى اتفاق مع وزارة السياحة الإسرائيلية لتسيير رحلات يومية بين لندن وتل أبيب. ولسنوات كثيرة عملت (بي إم أي) على مسارات لدول إسلامية منها سوريا وليبان وإيران. وقالت الشركة إن الطائرتين المستخدمتين لتسيير رحلات إلى تل أبيب قصد منها في الأصل الوصول إلى هذه الدول العربية، ولهذا السبب فصلت الشركة الدول تبرز الأماكن المقدسة في الإسلام. وعلى إثر هذا قدم ركاب إسرائيليين شكوى ضد الشركة لدى وزارة النقل الإسرائيلية وقال مسؤول بالخارجية «التظاهر بعدم التهرب إلى الأماكن المقصودة سيوقف في النهاية الشركات عن العمل. وبمحو الوجهة الإسرائيلية من الخريطة ستخاطر الشركة بمحوها من قائمة الخطوط الجوية الجديدة بالإسرائيليين». وأشارت تايمز إلى قلة الحركة الجوية بين إسرائيل وجيرانها وإلى أن الإسرائيليين غير مسموح لهم بدخول



سوريا و لبنان، في حين تناقصت الرحلات الجوية إلى الأردن ومصر في السنوات الأخيرة. **عائلات أميركية تعيش على الصدقات في أغنى دول العالم** يقوم المربون في المدارس الابتدائية بإحدى مناطق الولايات المتحدة -أغنى دول العالم- بوضع